

أخبار هامة

السفير عبد الرؤوف الريدي يتبنى تنفيذ ما جاء في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها الأستاذ الدكتور شعبان خليفة في افتتاح المؤتمر القومي الأول للمكتبات العامة والذي أقامته الجمعية بالتعاون مع مكتبة مصر العامة بالإسماعيلية في الفترة من ٣٠ - ٣١ مايو ٢٠١٥

وهذا هو نص الكلمة التي ألقاها الأستاذ الدكتور شعبان خليفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
والصلاة والسلام على سيد المرسلين
النبي الهادي الأمين

صاحب السعادة اللواء / يس طاهر	محافظ الاسماعيلية	الموقر
صاحب السعادة السفير/ عبد الرؤوف الريدي	رئيس مجلس إدارة مكتبات مصر العامة	الموقر
صاحب السعادة السفير/ رضا الطيفي	مدير صندوق مكتبات مصر العامة	الموقر
صاحب السعادة اللواء/ محسن حلمي	السكرتير المساعد لمحافظة الاسماعيلية	الموقر
صاحبة السعادة الدكتورة/ ماجدة عطالله	مدير مكتبة مصر العامة بالإسماعيلية	الموقرة
اصحاب السعادة الحضور الكرام		

أسعد الله يومكم بكل الخير

المكتبة العامة جامعة للشعب تهب العلم حراً لكل من يقصد إليها وهي مظهر هام من مظاهر الديمقراطية إذ المعرفة حق أصيل لكل مواطن والمكتبة العامة تحفظ له هذا الحق وتؤديه إليه.

لقد خرجت المكتبة العامة بهيئتها الحالية ووظائفها وخدماتها الراهنة من بطن عدة أنواع أخرى من المكتبات عبر آلاف السنين فقد خرجت جزئياً من رحم المكتبات الشخصية التي كان أصحابها يتيحونها للآخرين كي يفيدوا منها؛ كما خرجت جزئياً من رحم شركات المكتبات (مثل شركة مكتبة فيلادلفيا) التي كان الأفراد يكونونها لخدمة أنفسهم؛ كما خرجت جزئياً من صلب مكتبات التأجير ثم من صلب مكتبات الاشتراكات؛ وخرجت جزئياً أيضاً من بطن مقاهي الكتب؛ ومكتبات المقاهي.

تكتسب المكتبة العامة العامة عموميتها وديمقراطيتها من خصائصها الأربع: فهي تفتح أبوابها لجميع المواطنين دون تمييز بين سن وسن أو طبقة اجتماعية وأخرى أو مستوى تعليمي وآخر أو لون ولون وحيث هي مرفق عام من مرافق الدولة. والخاصية الثانية تكمن في أنها تقتني في كل فروع المعرفة البشرية وبكافة أشكال أوعية المعلومات وبمستويات متدرجة من المعالجة. أما الخاصية الثالثة فإنها تكمن في أنها تقدم خدماتها بالمجان وبدون مقابل؛ وتدور الخاصية الرابعة حول انه لا إكراه ولا إجبار على ارتياد المكتبة العامة ومن ثم فإنها تبذل أقصى الجهد في اجتذاب المستفيدين فيما يعرف بالدعوة المكتبية والعلاقات العامة.

السيدات والسادة

تقضى المعايير الدولية بضرورة وجود مكتبة عامة لكل ستة آلاف نسمة في المجتمع وتنوع المكتبات العامة من هذا المنطلق العالمي ما بين مكتبة عامة ثابتة ومكتبة عامة متنقلة: سيارات الكتب وقوارب الكتب وطائرات الكتب ومكتبات القطارات...

وواقع المكتبات العامة في مصر مزرٍ بكل المعايير فعددها بالكاد يدور حول ثلاثة آلاف مكتبة منها خمس مكتبات سياحية، خمسون مكتبة تفي بالمعايير المحلية والإقليمية ومائتا مكتبة تستحق هذا الاسم، أما بقية المكتبات فهي مجموعات قليلة من الكتب لا تحدث ولا تقدم الحد الأدنى من الخدمات المكتبية. ومن المؤسف حقاً أن هناك إحدى عشرة تبعية للمكتبات العامة، حتى داخل الوزارة الواحدة (الثقافة مثلاً) هناك العديد من التبعيات للمكتبات العامة. وليس هناك الحد الأدنى من التنسيق بين تبعيات تلك المكتبات يضاف إلى ذلك ضعف مصادر التمويل وضعف مستوى العاملين وبالتالي انصراف القراء والمستفيدين.

السيدات والسادة

إن الحد الأدنى لتخليص المكتبة العامة المصرية من هبتها هو التعجيل بإنشاء المجلس الأعلى للمكتبات العامة والذي يشرف على كل المكتبات العامة القائمة ويخطط لبسطها وتوسيع نطاقها في مصر كلها وتكون له ميزانيته الثابتة والعاملون المؤهلون ويضع معايير العمل والخدمة.

السيدات والسادة

إننا نهدي هذا المؤتمر بكل فعالياته وبحوثه ونتائجه وتوصياته إلى أرواح كل من: الراحل العظيم الدكتور أحمد أنور عمر أول من درس المكتبات العامة في مصر وخطط لمستقبلها..الراحل العظيم سمير أمين البدويهي المدير التنفيذي للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ومدير العديد من المكتبات العامة في جمعية الرعاية المتكاملة..والراحل العظيم عبد الرحمن الأبنودي الذي عمل بطريقته الخاصة على تثقيف الجموع والذي كان مكتبة عامة في ذاته.
احبكم جميعاً وأحببكم جميعاً وأشكركم جميعاً وأرحب بكم جميعاً..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة

المؤتمر القومي الأول للمكتبات العامة فى مصر

٣٠ - ٣١ مايو ٢٠١٥

عرض

د. مها أحمد الشناوى

مدير عام مكتبات جامعة المنصورة

رئيس شعبة الجمعية بالدقهلية

أقيم المؤتمر القومي الأول للمكتبات العامة الذي تقيمه الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع مكتبة مصر العامة بمحافظة الإسماعيلية تحت عنوان " المكتبات العامة فى العصر الرقمى "، تحت شعار " المكتبة العامة جامعة الشعب " وذلك خلال الفترة من ٣٠ - ٣١ مايو ٢٠١٥.



وقد تم إهداء فعاليات وأوراق المؤتمر الى روح كل من : الأستاذ الدكتور أحمد أنور عمر أول من حصل على الدكتوراه فى المكتبات العامة ، والعميد سمير أمين "رحمه الله" المدير التنفيذي لجمعية المكتبات والمعلومات المصرية والذي عمل فى العديد من المكتبات العامة فى مصر ، لعل من آخرها مدير مكتبة البحر الأعظم العامة ومدير مكتبة مدينة نصر العامة ومدير مكتبة خالد بن الوليد العامة ، وروح الشاعر الكبير الخال عبد الرحمن الأبنودى الذى أثرى المكتبات العامة بمؤلفاته العديدة وكان عنصرا بارزا فى ندوات وخدمات مكتبة مصر العامة بالإسماعيلية . ويهدف هذا المؤتمر الى تحليل وظائف المكتبات العامة وأهميتها والوقوف على الواقع الحالى للمكتبات العامة فى مصر والعمل على تطويرها وازدهارها، والعمل على تقديم رؤية مستقبلية للمكتبات العامة فى العصر الرقمى ودراسة تأثير العصر الرقمى على المكتبات العامة فى مصر والعالم العربى.

وقد تم الاعلان عن ستة محاور رئيسة للمؤتمر وهي :- المحور الأول : المكتبات العامة المفهوم والواقع (النشأة و التطور، فئات المكتبات العامة، وظائف المكتبات العامة و خصائصها، معايير المكتبات العامة و أخلاقياتها). المحور الثانى : المكتبات العامة فى مصر (تنظيم و إدارة المكتبات العامة فى مصر، المجموعات ، الاعداد الفنى، الخدمات و المستفيدين، مشروع المجلس الأعلى للمكتبات العامة فى مصر). المحور الثالث : المكتبات العامة فى الوطن العربى (تنظيم وإدارة المكتبات العامة فى الوطن العربى، التعاون بين المكتبات العامة فى الوطن العربى). المحور الرابع : الانترنت اكبر مكتبة فى العالم (مصادر المعلومات الرقمية فى المكتبات العامة، المحتوى الرقمى على الانترنت، محتويات الانترنت كمكتبة عامة، المستفون من الانترنت). المحور الخامس : التأثير المتبادل بين المكتبات العامة و

الانترنت * الانترنت في المكتبات العامة التقليدية على الانترنت. المحور السادس : المكتبات العامة و المجتمع.

قبل البدء بفعاليات المؤتمر قدمت المكتبة فقرة فنية قدمتها فرقة الإسماعلية للفنون الشعبية بعرض رقصة السمسمية ومجموعة من الأغاني الشعبية لمحافظة الإسماعلية.



وقد تضمن المؤتمر أربع جلسات علمية إشتملت على ٢٢ بحثاً علمياً، وهي كالآتي: الجلسة العلمية الأولى برئاسة أ. عابدة إبراهيم نصر وتضمنت الأبحاث التالية:

- ١- دور المكتبات العامة في مصر في تحقيق شعار (عيش، حرية، عدالة اجتماعية) للدكتور عبد الرحمن فراج.
- ٢- دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية في البيئة الرقمية بمحافظة سوهاج : دراسة ميدانية – أ/ محمد خميس السيد.
- ٣- الانترنت اكبر مكتبة في العالم. أ/ ابتسام على جادو.
- ٤- دور المكتبات العامة في خدمة المجتمع الحديثة. أ/ محمود محمد الأعصر.
- ٥- دور المكتبات العامة في تأسيس ثقافة تنمية المجتمع. د/ ناهد نصر الدين عزت.
- ٦- المكتبات العامة في اليمن : دراسة تقويمية. أ/ محمد عبد الله احمد العطاب.

الجلسة العلمية الثانية برئاسة أ/ محمد حمدي، وتضمنت الأبحاث التالية :

- ١- المكتبة المدرسية كيف تستفيد المكتبة العامة من مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على الانترنت. أ/ أحمد صالح عبد المنعم.
- ٢- المكتبة العامة ومستحدثات العصر : نظرة استشرافية. د/ لطيفة على الكميشي.
- ٣- واقع استخدام المكتبات العامة المصرية لشبكات التواصل الاجتماعي في تقديم خدماتها. أ/ محمد عبد الفتاح كامل.
- ٤- دور التواصل الاجتماعي في تسويق خدمات المكتبات العامة في صعيد مصر : مكتبات مصر العامة نموذج أ/ محمود أبو الفضل ضوى.
- ٥- استخدام الانترنت في المكتبات العامة في محافظة الاسكندرية : دراسة ميدانية. د/ ميساء محروس أحمد و أ/ هبة محمد عبده.

٦- المكتبات في عصر التسويق الحديث : رحلة تسويق مكتبي /أ/ أشرف محمد الروبي.

الجلسة العلمية الثالثة برئاسة أ.د/ سهير محفوظ وتضمنت الاتي:

- ١- وقف النزيف الداخلي وتقليل الهدر في المكتبات العامة – /أ/ أسامة غريب عبد العاطي.
- ٢- المكتبات العامة في مصر – /أ/ جمال حسن موسى.
- ٣- المكتبات العامة : المفهوم والواقع – /أ/ أمال حسن سعيد.
- ٤- المكتبات العامة – /أ/ حسين حسن السيد.
- ٥- لائحة مكتبات قصور الثقافة المصرية : دراسة تحليلية – /أ/ مصطفى حامد عارف.
- ٦- خدمات المعلومات المقدمة في المكتبات العامة بمحافظة قنا والاقصر : دراسة مقارنة – /أ/ مي زيادة محمد فهمي.

الجلسة العلمية الرابعة برئاسة أ.د/ فيدان مسلم، وتضمنت الابحاث التالية:

- ١- المكتبات العامة وأدب الاطفال اهتمام عالمي – أ.د/ سهير محفوظ.
- ٢- الخدمات المكتبية في المكتبات العامة بين الواقع التقليدي والالكتروني - /أ/ عبد الله أحمد السيد جاد ، /أ/ كريم قطب الليثي.
- ٣- مكتبات مصر العامة ودورها في تنمية الوعي الفكري والثقافي للمجتمع – /أ/ محمود مصطفى عبد الغفار.
- ٤- أنظمة البحث والاسترجاع في المكتبات العامة : دراسة تقييمية – د/ أحمد فراج أحمد، د/ عصام محمد عبيد. بالإضافة للجلسة الافتتاحية التي بدأت فعاليات المؤتمر من خلالها حيث إشمملت على تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، كلمة الدكتورة/ ماجدة عطا مديرمكتبة مصر العامة بالاسماعلية وكلمة الاستاذ الدكتور/ شعبان خليفة رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للمعلومات، كلمة وزير الثقافة والتي أناب فيها السفير/ عبد الرؤوف الريدى، وكلمة السيد اللواء/ ياسين طاهر محافظ الإسماعلية. بالإضافة إلى تكريم عدد من أهم وأبرز الشخصيات في مجال المكتبات والمعلومات. كما تضمن المؤتمر جلسة تسويقية من شركة الرؤية المصرية للدكتور/ محمد الزلباني. ثم جولة في رحاب مكتبة مصر العامة وافتتاح المعرض للوحات الفنية.
- وقد تم خلال المؤتمر مناقشة فئات المكتبات العامة ووظائفها وخصائصها ومعايير المكتبات العامة وأخلاقياتها وعملية تنظيم وإدارة المكتبات العامة في مصر، ودور المكتبات العامة في تحقيق التنمية في البيئة الرقمية، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق خدمات المكتبات العامة، المكتبات العامة وأدب الأطفال وفعالية الخدمات المكتبية التقليدية والالكترونية.

ويأتي هذا المؤتمر في إطار حرص الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات على عقد مثل هذه المؤتمرات كمرحلة عمل جديدة لرفع الوعي بأهمية المكتبات العامة في العصر الرقمي حتى تكون للمؤتمر تأثيرات إيجابية على كافة القطاعات في المجتمع.

وقد بدأت الفاعليات يوم الجمعة ٢٠١٥/٥/٢٩ بحضور حفل ترفيهي مسرحي اقيم في مكتبة مصر العامة بعنوان " شوف الزهور وإتعلم".

وفي نهاية اليوم الأول ٢٠١٥/٥/٣٠ قام جميع المشاركين في المؤتمر بزيارة لمشروع قناة السويس الجديدة. هذا المشروع القومي الضخم الذي سوف يتم افتتاحه رسمياً في ٢٠١٥/٨/٦ وقدم المسئولون عن المشروع بشرح وافي عن المشروع وعن آليات العمل فيه والصعوبات التي واجتهه لاكمال جميع مراحله المختلفة. وحضور الحفل الفني لفرقة الموسيقى العربية التي أقيمت في حديقة القرية الأولمبية.

وفي ختام اليوم الثاني أختتم المؤتمر بالجلسة الختامية التي ألقى فيها البيان الختامي والتوصيات. وقدمت مناقشة حول شعب الجمعية في مختلف محافظات الجمهورية وتم تدشين شعبة محافظة الإسماعلية.

